بتمامه وبين النقصان منه وهي الثلث وبين الزيادة عليه وهو الثلثان فهذا يطابق قراءة الجر
اي ان ربك يعلم انك تقوم بما كلفت به فتقوم ادنى من الثلثين وادنى من النصف وادنى من الثلث
قال ابن عباس كان قيام الليل واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تحكما بظاهرهم وطائفة وقال
الحسن وابن سيرين على كل مسلم ولو قدر حلبة شاة وقيل عليه خاصة لقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك
وقيل يدل دوام النبي عليه السلام واصحابه الكرام على ذلك القيام وكان الرجل لا يدري ما النصف
والثلث والثلثين فكان يصلي حتى يصبح فانتفخت اقدامهم واصفرت الوانهم حتى خفف الله عنهم
ونسخ لقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران وقيل نسخ عن الامة
فقط قال ابن عباس كان بينهما سنة وابن جبير عشر سنين ومما يدل على القيام القيام سنة
قوله عليه السلام في نعت ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال نافع فكان عبد الله
لا ينام من الليل الا قليلا وهذا موافق لما يدل عليه اية اخرى في سورة الذاريات كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وذلك ان الموفقين اذا اخذوا انفسهم بالقيام واعتادوه صار اشهى
اليهم من راحة المنام ووجدهم في ثاني الليل الامل كطرفيه ووجه الكناية انحفيف والرجز بضم الكسر
حفص اذا قبل اذ وادبر فاضمره وسكن عن اصل والرجز مبتدا ونفسه حكاية وخبره ضم كسره حفص
ماضية واذا اقراه اذا امرية والوزن بالنقل وادبر فاضمره بالصلة اخرى اي زد اوله همزة وسكن
داله ثالثة عطف على الثانية عن قارئ ذي اجتلا كشف فهو متعلق احدها ويتقدم الاخرين
ثم تمم فقال فبادر وفا مستنفرة بفتح فتح وما تذكرون الغيب خص وخللا بادر سارع
الى ادبار امرية وفا مستنفرة مبتدا وقصر وسكن للوزن والمراد فتح وما يذكرون مبتدا خبره
غيبه حص وخلل بصيغة المجهول فيهما والف الاطلاق في الثانية ومعناهما واحد ولو صلة الجيم
او المهملة لكان الزائدة في الفائدة والمعنى قرا حفص والرجز فاهجر بضم الراء والبقية بكسر
وابي محمد عن يحيى والرجز بفتح الراء وقرئ وذو عين عن حمزة اجتلاء وفاد فبادر حفص ونافع
وحمزة والليل اذ بسكون الذال قبلها لدخل بلا الف بعدها ادبر بهمزة قطع مفتوحة قبل الدال

والكافر